

نظرة إلى الغدير

[110] والميت حين دعا به من صرصر فأجابه وأبیت حين دعاك لا تدعي ما ليس فيك فتندمي

عند امتحان الصدق من دعواك والخف والثعبان فيه آية فتيقظي ياويك من عمياك والسطل
والمنديل حين أتى به جبريل حسبك خدمة الأملاك ودفاع أعظم ما عراق بسيفه في يوم كل كريهة
وعراك ومقامه - ثبت الجنان - بخبير والخوف إذ ولت حشو حشاك والباب حين دحى به عن
حصنهم سبعين باعا في فضا دكداك والطائر المشوي نص ظاهر لولا جودك ما رأت عيناك والصخرة
الصما وقد شف الظما منها النفوس دحى بها فسقاك والماء حين طغى الفرات فأقبلوا ما بين
باكية إليه وباكي قالوا: أغثنا يا بن عم محمد فالماء يؤذنا بوشك هلاك فأتى الفرات
فقال: يا أرض ابلعي طوعا بأمر □ طاغي ماك فأغاضه حتى بدت حباؤه من فوق راسخة من
الأسماك ثم استعادوه فعاد بأمره يجري على قدر، فقيم مراك ؟ ! مولاك راضية وعضى فاعلمي
سيان سخطك عنده ورضاك يا تيم تيمك الهوى فأطعته وعن البصيرة يا عدي عداك ومنعت إرث
المصطفى وتراثه ووليته ظلما، فمن ولاك ؟ ! وبسطت أيدي عبد شمس فاغتدت بالظلم جارية على
مغناك لا تحسيك بريئة مما جرى وا □ ما قتل الحسين سواك يا آل أحمد كم يكابد فيكم كبدي
خطوبا للقلوب نواكي كبدي بكم مقروحة ومدامعي مسفوحة وجوى فؤادي ذاكي وإذا ذكرت مصابكم
قال الأسى لجفوني: اجتنبي لذيد كراك